



مجلة دراسات



## في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر بالشراكة العلمية بين جامعة سكاريا بدولة تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية عمان - الأردن

ISBN 978-9957-67-204-1 ISSN (ISSN-L) : 2617-9857

المجلد 03 العدد 06 (29)

15 / 12 / 2020م



# Journal DIRASSAT



## in Humanities and Social Sciences

Adjunct academic international scientific journal dealing with specialized studies, Published by Sakarya University Turkey and the Center for Research and Development of Human Resources Jordan

**ISBN 978-9957-67-204-1 ISSN (ISSN-L) : 2617-9857**

**Volume 03 Issue 06 (29)**

**15 /12/ 2020**

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن  
جامعة سكايا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، عمان، الأردن

### المجلد 03 العدد 06 (29)

#### إدارة المجلة

المشرف العام: أ.د. / خالد الخطيب، عمان -الأردن-

مدير المجلة: أ.د. / فوزي بن دريدي جامعة محمد الشريف مساعدية -سوق اهراس -الجزائر-  
نائبة مدير المجلة: أ.د. / نعيمة رحمانى جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان- الجزائر-  
رئيس التحرير: أ.د. / مصطفى كمال شان جامعة سكايا -تركيا-

#### العنوان الإداري للمجلة

مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان -الأردن-

شارع وصفي عمان

الهاتف / الفاكس: 0096265153561

البريد الإلكتروني: inforemaah@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.dirassatmagazine.com

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن

جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

تصنيف ضمن قواعد البيانات العالمية

القاعدة الأولى



المجلة مصنفة ضمن قاعدة بيانات ابيسكو EBSCO العالمية ومن ضمن فروعها

قاعدة ERIH مقرها بماساتشوستس الولايات المتحدة الأمريكية

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## القاعدة الثانية



مصنفة ضمن قاعدة بيانات أسك زاد ASK ZAd

مقرها بالولايات المتحدة الأمريكية، والامارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية  
والمملكة الأردنية الهاشمية

## القاعدة الثالثة



مصنفة ضمن قاعدة بيانات دار المنظومة

Dar Almandumah مقرها بمدينة الرياض، المملكة السعودية.

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## القاعدة الرابعة



مصنفة ضمن بوابة الكتاب العلمي مقرها بعمان، الأردن

## خامسا



حاصلة على معامل التأثير العربي لعام 2019م من اتحاد الجامعات العربية

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن

جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

## الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د/ أحمد أويصال مدير مركز دراسات الشرق الأوسط تركيا
أ.د/ فؤاد الدراويش، جامعة طوليدو، أمريكا
أ.د/ لودوفيك زاهد، معهد calem، فرنسا
أ.د/ هاني العريان، جامعة أليكانتي، اسبانيا
أ.د/ حاجي دوران، جامعة جيلشيم، تركيا
أ.د/ وجدان فريق عناد، مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ خالد الجندي، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/ سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر
أ.د/ فاضل بيات، مركز إرسىكا، تركيا
أ.د/ ماغي حسين عبيد، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/ يوسف قاسمي، جامعة قالمة، الجزائر
أ.د/ خليف مصطفى حسن غرابية، جامعة البلقاء، الأردن
أ.د/ رحيم حلو محمد البهادلي، جامعة البصرة، العراق
أ.د/ شعيب مقنوني، جامعة تلمسان، الجزائر

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

أ.د/ ماجد بن عبد العزيز بن ناصر التركي، مركز الاعلام والدراسات العربي-الروسية، الرياض، السعودية.
أ.د/ شينول دورغون، جامعة جيليشيم، تركيا
أ.د/ ماجد محمد الخياط، جامعة البلقاء التطبيقية
أ.د/ علي عطية شرقي سعدون الكعبي، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ محمد خليل جيجيك، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ جاسم يونس محمد الحريري، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العراق
أ.د/ علي أبو زيد، أكاديمية باشك شهير للعلوم العربية والإسلامية، اسطنبول، تركيا
أ.د/ عماد الدين الرشيد، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ محمد تيفون أمان، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ رشيد محمد كهوس، جامعة عبد الملك السعدي، تطوان، المغرب
أ.د/ مصطفى قطب، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ حاجي موسى تاسديلين، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ بن عمر حمدادو، جامعة وهران 1، الجزائر.



مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن  
جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

### الهيئة العلمية التحكيمية

د/اسلام البوريني، جامعة الفلاح، الامارات
د/محمد خالد الهرهاوي، أكاديمية باشاك شهير، تركيا
د/سوسن عبد اللطيف، الجامعة الامريكية، مصر
د/أفاق أحمد، جامعة عليكرة الإسلامية، الهند
د/احمد محمد احمد سلامة، جامعة سامراء، العراق
د/علي سيف سعود اليعربي، مركز شمال الشرقية سلطنة، عمان
د/سليمان موصلي، الجامعة العربية الدولية، سوريا
د/دعاء عبد الرحمن محمد مصطفى، جامعة حائل، السعودية
د/مولاي عمر صوصي، جامعة القرويين، المغرب
د/حمادة عبد الرزاق علي حمادة، جامعة القصيم، السعودية
د/عبد الرزاق محمود إبراهيم جامعة دهوك العراق
د/ أحمد عبد الله محمد آدم، جامعة الجزيرة، السودان

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

د/ خالد ناصيف، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/سميرة الوهازي جامعة جنودية تونس
د/رضا سلاطية، جامعة سوق اهـراس، الجزائر
د/أروى الجعبري، الجامعة الأردنية، الأردن
د/عبد السلام أحمد الدار، جامعة تعز، اليمن
د/ خالد بن محمد بن أحمد السعدي، جامعة الباطنة سلطنة، عمان
د/علي سعيد المهنيكر جامعة ليبيا
د/ بلقيس عمارة، جامعة تلمسان، الجزائر
د/ولد الزين ولد الامام، جامعة نواكشوط، موريتانيا
د/خليل عبد الله علي حسن، جامعة غرب كردفان، السودان
د/جهد علي فلاح السعيدة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
د/ زينب دهيمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر
د/محمود الدريني، جامعة الازهر، مصر
د/إلكير كالان، جامعة أنقرة تركيا
د/شاهر إسماعيل شاهر، جامعة صن يات سين، مدرسة الدراسات الدولية، الصين
د/عمر عبد الله، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/إكرامي بسيوني عبد الحفي خطاب، جامعة طنطا، مصر
د/عبد الرؤوف أحمد بني عيسى، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن
د/اسلام راسم البياري، جامعة الاستقلال – فلسطين

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

د / أكرم محمد يحيى جاسم الحيايلى، جامعة الموصل، العراق
د/ فايز احمد محمد الكومى، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
د/ فلاح إبراهيم نصيف، جامعة قطر
د /خالد بن محمد الكثيرى، مركز الجودة لخدمات التعليم العالى، سلطنة عمان
د/ بن صويلح ليليا، جامعة قسالة، الجزائر
د/ احمد صوان، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/ أنوار جاسم مطلق، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، العراق

## شروط النشر في المجلة

الأفكار والآراء التي يتضمنها البحث لا تعبر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ إدارة المجلة بفروعها وخاصة هيئة التحرير، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

1- تنشر مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية الأبحاث الأصلية ذات المنهجية العلمية

الرصينة والتي تلتزم بالموضوعية، وتتوافر فيها الدقة والجديّة.

2- كلّ بحث لا يحترم شروط النشر لا يؤخذ بعين الاعتبار.

3- تخضع كلّ الأبحاث إلى التحكيم من قبل هيئة مختصة، ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يقوم الباحث بالتعديلات المقترحة.

4- للمجلة كلّ الحق في أن تطلب من الباحث أن يحذف أو يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب مع طبيعة المجلة.

5- لا يجب أن يكون البحث قد سبق نشره أو كان جزءاً من كتاب منشور.

6- يتعهد الباحث بعدم تقديم البحث للنشر في جهة أخرى، بعد إقرار نشره في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من مدير المجلة.

7- لا تتجاوز صفحات البحث المقدم 25 صفحة.

8- على الباحث احترام شروط الكتابة التالية:

\*تحتوي الصفحة الأولى من البحث على؛ عنوان البحث، الاسم الكامل للباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي إليها باللغة العربية واللغة الانجليزية، البريد الالكتروني للباحث، ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة حجم 12 بلغة المقال وبلغة أجنبية (الإنجليزية)، الكلمات المفتاحية بعد الملخص.

\*تقدّم الأبحاث مكتوبة ببرنامج Word بخط Traditionnel Arabic حجم 14، تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 14 مثلها مثل النصّ الرئيسي لكن مع تضخيم الخط. أما الأبحاث المكتوبة باللغة اللاتينية فتكتب بخط Time new Roman، بحجم 12 وتكون الحواشي 4 سم على جوانب الصفحة الأربعة، كما تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المقال، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحية أسفلها، أما الجداول ترقيمها متسلسلاً وتكتب عناوينها أعلاها والملاحظات التوضيحية أسفلها.

\*يلتزم الباحث بنهميش المعلومات على طريقة American Psychological Association

\*بالنسبة لعلامات الترقيم، توضع النقطة (.) بعد الكلمة مباشرة دون وجود فراغ بينهما، ويوضع فراغ واحد بين النقطة وبداية الجملة التالية. كما لا توضع النقطة (.) أبداً في العناوين، أما إذا كان العنوان يضمّ عناوين أحدهما فرعيّ والآخر رئيسيّ فيفصل بينهما بنقطتين.  
\*تكتب واو العطف ملتصقة بالكلمة التي تليها ولا يترك فراغ بينهما.  
\* عدم الإكثار من الفقرات وجمعها في نصّ سياقي واحد، واللجوء الى الفقرات عند الضرورة النصية.

\*ترجم الحاتمة والمراجع الى اللغة الإنجليزية.

9-الأفكار والآراء التي يتضمنها البحث لا تعبر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ إدارة المجلة وفروعها خاصة هيئة تحرير، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

10- يرفق صاحب البحث تعريفاً مختصراً بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.

11- ترسل الأبحاث الى ايميل المجلة inforemaah@gmail.com

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 06 (29) بتاريخ 2020/12/15م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

## مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن  
جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن

### الفهرس

ص18	كلمة مدير المجلة
ص19	القوة الإنجازية للفعل الكلامي بين الممارسة التراثية عند العرب والنظريات المعاصرة د. مختار حسيني
ص49	نظرية القراءة عند حميد الحميداني، قراءة في المصطلح والمنهج دقي جلول
ص62	تجليات النقد الثقافي في كتاب "تمثيلات المثقف في السرد العربي الحديث" الدكتورة أحمد الحاج أنيسة
ص74	التحليل السيميائي للسرد الصوفي د. فائزة زيتوني د. نجلاء نجاحي
ص96	الإسقاط التصوري للمسار الاستعاري - دراسة في المثل العربي القديم - خولة النادلي - باحثة في سلك الدكتوراه الأستاذ المشرف: د. محمد الشكري
ص119	نقد مسلك المدرسة العقلية الجديدة في التعامل مع الأخبار الإسرائيلية محمد باعيسى، طالب دكتوراه

ص153	القرآنيون وقراءتهم المعاصرة للسنة النبوية – محمد شحرور أنموذجا- دراسة نقدية- الدكتور باي بن زيد
ص174	التراث المخطوط للغرب الإسلامي في الصحراء الجزائرية عباس رشيد، طالب دكتوراه – ل.م.د – د/ بالأعرج عبد الرحمن
ص189	العلاقات الجزائرية المصرية من التضامن والتعاون الى الاختلاف والتصادم (1947 – 1965) د(ة) حورية جيلالي
ص215	حركة الانتصار من أجل الحريات الديمقراطية من خلال جريدة المنار الجزائرية 1951 . 1954 طالب دكتورالي ، محمد رابح أستاذ التعليم العالي جيلالي عبد القادر بلوفة
ص235	دور القناصل البريطانيين في الادارة المصرية في بلاد الشام من ( 1830-1840م ) د. ابراهيم احمد محمد الشيباب
ص252	الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية –محراب مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد ومحراب جامع قسنطينة- أنموذجا. د مرزوق بته
ص266	دراسة تكنولوجية لمجموعة صناعية حجرية لموقع مغارة عمورة (الجزائر-الأطلس الصحراوي-الجلفة) طالب دكتوراه بولكباش يوغرطة طالب دكتوراه مرزوق ماسينيسا
ص293	أدب الزّاب في ميزان الترجمة د. إسماعيل ملوكي دة.سلمى الشعّل
ص322	إضاءات حول كيفية تحسين جودة صياغة مشكلة البحث د. محمود سالم جدّور

ص341	تقنية سيرة الحياة في البحث السوسيولوجي: الرهان المنهجي والتحدي الميداني طالب بسلوك الدكتوراه/ المهدي أكرول
ص354	المسلسلات التركيبية و تأثيرها على تشكيل هوية الشباب الجزائري دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثانوية علي ملاح بورقلة د. بغداد خيرة
ص390	الجامعة بين الواقع ورهان ضمان جودة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية د. طايبي رتيبة
ص411	تاريخ المتحف وأهميته، دراسة سوسيولوجية، متحف أحمد زبانة بوهراان الجزائر نموذجاً باحث دائم، زواوي بن كروم
ص428	سوسيولوجيا العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الافتراضي وأثرها على قيم المجتمع الحقيقي "دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك" رانيا محمد عطية المشلمون دكتوراه
ص448	التربية على الإبداع رؤية سوسيولوجية طالب الدكتوراه عبد الرحمن السيد د. محمد غزالي
ص456	تصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ أ.م.د نجوى إبراهيم الشرقاوي أ. مها عبد العزيز بن حيدر أ. ندى بنت عبد الله التميمي أ. منيرة بنت مسفر الحصف
ص497	الهشاشة الاجتماعية وانتشار جائحة كورونا بالهالة البيحضرية لمدينة بني ملال (المغرب) أية علاقة؟ الدكتور محمد الحسين الزبير الدكتور نورالدين محماد طاهير



ص 523	إطالة أمد المحاكمة: أسبابه والمسؤولية والحلول البديلة د. محمد خليل يوسف أبوبكر د. علي عوض الجبرة د. محمد حسين المجالي
ص 585	تأثير المنظومة التشريعية على استقطاب الاستثمارات في القطاع المصرفي الدكتور قزولي عبد الرحيم الدكتور فرحي محمد
ص 609	تصور مقترح لتنفيذ مشاركة طلبة جامعة شقراء في الأنشطة الطلابية في ضوء مدخل النظم من وجهة نظر مشرفي ومشرفات النشاط الطلابي بكلية الجامعة " د. عدنان بن أحمد الورثان
ص 646	دور التربية الشمولية في إكساب المتعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مهارة العمل الفرقي من وجهة نظر المعلمين (بعض المدارس الخاصة وال رسمية في جبل لبنان) الدكتور محمد رضا رمال
ص 679	تطوير برنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المميزين بجامعة الملك سعود في ضوء منحى تحليل النظم د. مريم شارع البقمي د. أمل راشد الحمدان د. ريم صالح الحميدي د. نورة سعد العرفج
ص 721	الألعاب الالكترونية على الجانب الاجتماعي والصحي والعقلي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة القدس فراس توفيق محمد أسمر
ص 744	واقع دمج المعلمين لمفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تدريس التربية الفنية لطلبة المرحلة المتوسطة د. عبد العزيز بن رشيد العمرو

786ص	قياس مدركات العاملين في مشفى الهلال الأزرق لدرجة الثقة التنظيمية "دراسة ميدانية" الاستاذ الدكتور عبد الله حمادة      الدكتور محمود علي عريض أ. عبدالحليم عبدالغني حايك
815ص	دور تخطيط المسار الوظيفي في تطوير جودة الحياة الوظيفية: دراسة تطبيقية د. حسام محمود محمد رامي
848ص	أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري - دراسة حالة جامعة سطيف1 د. أحلام قراوي
868ص	التمكين الديمقراطي والمواطنة الفاعلة رؤية ملكية من خلال الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني د. "محمد سعيد" صلاح قاسم عثمانة
893ص	فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية (مقاربة مفاهيمية). الدكتورة عقون مليكة      الدكتورة لغرس سوهيلة
907ص	النظام العالمي الجديد ما بعد جائحة كورونا كوفيد-19 وانعكاسه على العالم العربي سياسيًا د. جميل أبو العباس زكير بكري
943ص	الأنشطة الصناعية والتنمية المستدامة بمدينة القنيطرة أكوتيم زكرياء، طالب باحث      برعلا ايمان، طالبة باحثة تحت إشراف الأستاذة مليكة المعقيلي
967ص	المكتبات ومراكز الأرشيف كمكان ثالث: الخصائص والمرتكزات الدكتورة رقية بحوصي
985ص	صناعة الدّهشة في الصحافة: قراءة نقدية لمضامين الإعلام الجزائري د. محمد حمادي

الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية - محراب مسجد قصر المنار

بقلمة بني حماد ومحراب جامع قسنطينة - أنموذجا.

د مرزوق بته - الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ

قسم التاريخ جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر

[betta.merzoug@univ-msila.dz](mailto:betta.merzoug@univ-msila.dz)

تاريخ الإيداع: 2020/10/04 م تاريخ التحكيم: 2020/10/15 م تاريخ النشر: 2020/12/15 م  
الملخص:

يعتبر فن العمارة من الفنون التي لها اتجاهات اجتماعية وأسس اقتصادية، أما فن الزخرفة المعمارية فيقصد به تلك الأعمال الفنية التي عهد الفنان المسلم إنجازها بغية تزيين منشآته المعمارية، وزخرفتها بمختلف المواد كالجص والرخام والحجر والفسيفساء والبلاطات الخزفية، وإذا كانت هناك مؤسسة تجسدت فيها الحضارة الإسلامية بأسمى معانيها فلا شك في أنها المسجد، ففيه انصهرت القيم الدينية بالقيم الدنيوية. ومن هنا جاء حرص الإسلام على ضرورة الاهتمام بالمساجد وعمارتها، وهذه العناية واضحة في كل أرجاء العالم الإسلامي لهذا أصبح المسجد بصفته مؤسسة حضارية رمز للثقافة الإسلامية، تتجسد فيه براعة الفنان المسلم الإبداعية. ومن خلال ما سبق ذكره فإننا من خلال هذا المقال سوف نحاول الإجابة والتطرق للإشكالية التي تدور حول الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية - محراب مسجد قصر المنار بقلمة بني حماد ومحراب جامع قسنطينة - أنموذجا.

-الكلمات المفتاحية: الكتابات الأثرية، العمارة، الحمادية، المحراب، مسجد قصر المنار، محراب جامع قسنطينة.

**Hammadid architectural archaeological inscriptions - the mihrab of the Al-Manar Mosque in the Bani Hammad Castle and the mihrab of the Constantine Mosque - as a model**

**merzoug betta-**

**Professor Lecturer A**

**Department of History, Mohamed Boudiaf University, M'sila. Algeria.**

**[betta.merzoug@univ-msila.dz](mailto:betta.merzoug@univ-msila.dz)**

**Abstract :**

The art of architecture is considered one of the arts that have social trends and economic foundations. As for the art of architectural decoration, it means those works of art that the Muslim artist entrusted with the purpose of decorating his architectural installations, and decorating them with various materials such as plaster, marble, stone, mosaics and ceramic tiles, and if there is an institution in

which the Islamic civilization has been embodied most Its meanings, there is no doubt that it is a mosque, in it religious values fused with worldly values. Hence Islam's keenness on the need to pay attention to mosques and their architecture, and this care is evident in all parts of the Islamic world. That is why the mosque, as a civilized institution, has become a symbol of Islamic culture, in which the creativity of the Muslim artist is embodied.

**-Keywords:** Archaeological writings, architecture, Hammadia, mihrab, Al-Manar Palace mosque, the mihrab of the Constantine mosque.

#### تمهيد :

تعتبر الكتابات الأثرية المعمارية من الوسائل الفنية الأولى التي تدل على التقدم والتطور العمراني، وشرف منزلتها بين جميع الأمم والحضارات التي لا تحتاج إلى أن نبرهن عليها، فهي تتجسد في حروف الخط العربي الذي كان يعتبر لديهم من أدق الفنون الجميلة، وأحسن الأشكال الهندسية، التي كان يعبر بها الإنسان على ما يختلج في نفسه من أفكار، وأعمال قام بها في حياته اليومية، فزين به جدران كهوفه ومغاراته، وكان ذلك على شكل رسومات تعبر عن يومياته البسيطة، ثم تطورت تلك الرسومات وأصبحت أشكالاً طبيعية استوحاها من محيطه الذي يعيش فيه، وهاته الأشكال بدورها تطورت وأصبحت حروفاً وأرقاماً كما هي عليه اليوم.

إنّ الكتابات الأثرية تتمتع برمزية خاصة في الحضارة العربية الإسلامية، فهي التي تعبر عن هوية الأمة الإسلامية المرتبطة بالعلم والكتابة، وذلك مصداقاً لقوله تبارك وتعالى في محكم تنزيله: ﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفَرَأَى ورُبُّكَ الْكَرِيمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ (القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات: 1-2-3-4-5)، وبما تعكسه من عمق تاريخي وما تنطوي عليه من حس فني وما يغذيه من تذوق جمالي، وإلى جانب كل هذا تعتبر الكتابات الأثرية من ناحية التطور ومن الناحية الفنية، أكثر كتابات وخطوط العالم تنوعاً ومرونة وجمالية، مع القدرة اللاحدودة على التطور وهذا ما أثبتته الحقب الزمنية التاريخية عبر مختلف فتراتها المتنوعة.

ومن هذا المنطلق أردت أن يكون هذا المقال حول الكتابات الأثرية المعمارية الحمادية -

محراب مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد ومحراب جامع قسنطينة- أنموذجاً.

#### 01- ملحة تاريخية عن الدولة الحمادية:

ينتسب الحماديون إلى قبيلة صنهاجة البربرية (المراكشي، 1948، ص330) التي تنقسم إلى سبعين بطنا أهمها: تلكاتة، لمتونة، مسوفة، ولقد اختلف المؤرخون في نسبهم فمنهم من يقول أنهم من بطون البرانس من ولد برنس بن بر، ومنهم من ينسبهم إلى حمير في اليمن (بوروية، 1977، ص06).

تعدّ الدولة الحمادية ثاني كيان سياسي بعد الرستميين (166-296هـ/776-910م)، في المغرب الأوسط وقد كان تأسيسها على يد حماد بن بلكين الذي ولّاه أخوه المنصور ابن بلكين بن زيري على ولايتي أشير (مؤرخ مجهول، 1986، ص170) والمسيلة (البكري، 1992، ص ص722، 723). بعد نجاحه في الحرب التي كلفه بها ضد قبائل زناتة (الأصطخري، 1961، ص36. الإدريسي، 1957، ص36. ابن خلدون، 1968، ص ص03، 04)، وبعد وفاة المنصور سنة (386هـ / 996م)، كلفه باديس الأمير الزيري بالتصدي لعميه ماكسن وزاوي الخارجين عن طاعته فواجههما حماد وتغلب عليهما، فرحل إلى الأندلس زاوي وقتل ماكسن ثم ولى وجهه إلى مساعدة باديس على القبائل الزناتية التي اشتدت ثوراتها، وهذه المرة اشترط حماد على ابن أخيه باديس أن يمنحه المغرب الأوسط وكل بلد سيفتحه وأن يسمح له أن ينشئ في مكان يختاره مدينة ليجعلها عاصمة لدولته الجديدة، فقبل باديس بذلك ومن ثم بدأ حماد يجتهد في محاربة الزناتيين حتى تمكن منهم، وفي سنة (398هـ/1007-1008م) شرع في بناء مدينة القلعة واتخذها عاصمة لملكه، قصدها الناس واتسع عمرانها وعظم شأنها وزادت هيبة حماد وتعددت انتصاراته (بوعزيز، 1965، ص105).

وعلى الرغم مما شهدته هذه الدولة من اضطرابات وحروب سواء مع بني عموماتهم الزيريين أو الزناتيين أو بنو هلال، إلا أنها تركت لنا شواهد مادية ثابتة ومنقولة تبهر العين وتسّر الناظر، بقيت تشهد على رقيها وازدهارها طيلة القرن ونصف القرن من الزمن، في عدّة مناطق من المغرب الأوسط أهمها: القلعة وبجاية وقسنطينة، بحيث بقيت هذه المدن تحتفظ لنا ببعض العماثر الدينية والمدنية والعسكرية، وخير دليل على ذلك مئذنة الجامع الكبير بقلعة بني حماد، بالإضافة إلى بقايا قصر المنار والجامع الكبير بقسنطينة. أما التحف الفنية والزخارف العمائرية فإن المتاحف الجزائرية تحتفظ لنا بقطع زخرفية فنية تدل على مدى التطور الفني الذي بلغته الزخارف في عصر الدولة الحمادية.

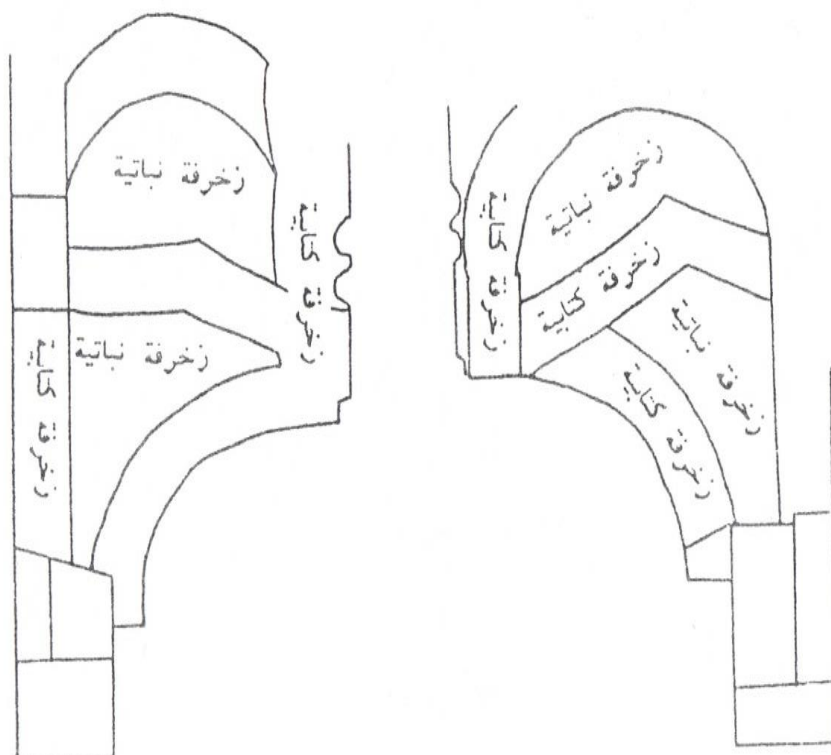
إلا أننا سوف نكتفي بالتطرق في فحوى هذه المقالة إلى بعض النماذج من الكتابات الأثرية الموجودة في محرابي مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة ومحراب جامع قسنطينة.

## 02- الكتابات الأثرية المنقذة على مادة الجص:

استخدم الجص في إنجاز زخارف كتابية مثل ما نجده في مسجد قصر المنار (بورويبة، 1977، ص 210، 212) في جداره الشرقي وهي كتابة قرآنية تمثل الآية 32 من سورة الأنفال نصها كما يلي: ﴿أَنْ يَخْذَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ...﴾، وفي أسفل الجدار الغربي وعلى ارتفاع 85سم من سطح الأرض نجد زخرفة كتابية منحوتة في الجص على شكل شريط يبلغ عرضه 15سم نطالع فيه الآية القرآنية: ﴿... اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ﴾ (القرآن الكريم، سورة النور، الآية 36). أما الجدار الجنوبي لهذا المصلى تتوسطه جوفة محراب نصف دائرية الشكل، وأهم ما يميز هذه الجوفة الأشرطة الكتابية التي نقش في الجص منها اثنان عموديان وآخران أفقيان، وتتضمن هذه الأشرطة آيات من القرآن الكريم.

ويظهر أن الكسوة الجصية لم تقتصر على جوفة المحراب بل تجاوزته إلى جانبيه حيث نطالع نصوصا كتابية داخل أشرطة تحيط بزخارف نباتية قوامها فروع وتوريقات مفصصة، وهذه الأشرطة نظمت بأسلوب جديد لم يسبق أن رأينا نظيرا له من قبل (Bourouiba, 1970, pp419, 420) (الشكل رقم 01).

الشكل رقم (01) نظام توزيع الأشرطة والحشوات الزخرفية بمحراب مصلى قصر المنار (عن بورويبة)



أما في الجدار الجنوبي للمسجد الكبير بقسنطينة (يقع هذا المسجد في مكان يسمى البطحة بمدينة قسنطينة وقد اختلفت الآراء حول تأسيس الجامع، ولكن النقوش الكتابية التي وجدت في المسجد قد أزلت هذه الشكوك، فأكدت أن المسجد بني في العهد الحمادي ورمم في العهد العثماني، ومن هذه النقوش نقش يزين متكأ لوحات حلية معمارية في أعلى إفريز كوة المحراب وينسب بناؤه إلى سنة 530هـ/1135م). توجد أشرطة كتابية تعلو المحراب تزين حنيات وأطر الأقواس المستندة على الإفريز من الحافة المستطيلة.

الشريط الأول نصه كما يلي: {...بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، هذا أمر بعمله...} ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ

أَخْزَيْتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّفْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (193) ﴿﴾ (القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآيات: 190، 193).

أما الشريط الثاني فنصه كما يلي: ﴿﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256) ﴿﴾ (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآيتان: 255، 256).

وهذان الشريطان متصلان مع بعضهما البعض ونفذت كتابتهما بالخط الكوفي المورق (معزوز، ودرياس، 2000، ص135).

بالإضافة إلى شريطين آخرين يزينان نافذة صماء في الجدار الجنوبي أعلى مبنى المحراب، نفذت بأسلوب التخريم وهي كتابة دينية وهذان الشريطان يمتدان على حافتي حنية النافذة أحدهما خارجي والآخر داخلي. الشريط الخارجي نصه: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين". أما الشريط الداخلي نصه: "الصلاة على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما، ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ (القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية: 59)، وقد فقد هذا النص حرف الألف في كلمة يعلمها.

أما النافذة الثانية التي تقع في الجدار الشمالي للمسجد يعلوها إفريز نقشته عليه كتابة تسجيلية بخط كوفي، تتكون من سطر واحد وهي تحمل تاريخ إنشائها سنة 455هـ. نصها كما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم عمل مناد... سنة 455". (بورويبة، الكتابات، 1979، ص72).



## 02-الزخارف الكتابية المنفذة على المحاريب:

### أ- الزخارف الكتابية الجصية بمحراب مسجد قصر المنار:

كشفت حفريات 1978م على مسجد صغير بقصر المنار طوله 1.80م وعرضه 1.70م، نلج إليه بواسطة مدخل عرضه 74سم والمسجد يقع في الجهة الجنوبية لصحن القصر، يفصل المسجد عن الصحن الجدار الشمالي للصحن الذي يبلغ ارتفاعه 76سم وطوله 1.20م، والجدار الغربي لهذا المسجد ارتفاعه 1.03م وطوله 1.80م يحتوي على محراب نصف دائري تتوجه قبة نصف دائرية تخدمت قمتها، وبهذا الشكل يعد المحراب الوحيد في العالم الإسلامي الذي يشبه محراب قبة الصخرة 72هـ/691م. وهذا المسجد يعتبر أصغر مسجد في العالم الإسلامي كله، مقاساته 1.20م x 1.80م (بوروية، 1977، ص220). ولقد نقشت على المحراب كتابات بخط كوفي مورق على أرضية نباتية ممتدة بداخل أشرطة باتجاهات متعاكسة مرتبة بطريقة غير منتظمة، هذه الكتابات عبارة عن آيات قرآنية وعبارات دينية، وبالمحراب مشكاة نصف دائرية يبلغ عرضها 80سم وعمقها 53سم مكلفة بقبة نصف دائرية تخدمت قمتها وهي ذات قاعدة مزينة بأخدود نصف دائري، ووسط هذه المشكاة نرى كتابتين هما عبارة عن آيات من القرآن الكريم (معزوز، ودرياس، 2000، ص268).

الكتابة الأولى تمثل الآية: 18 من سورة آل عمران، وهي مقسمة إلى أربعة أسطر كالتالي:

ش ( هـ د ) له

أنه لا إله إلا هو

لملائكة وأولو ( العلم ) قائما بالقسط لا إله إلا هو

العزیز الحکیم

أما الكتابة الثانية فتتمثل في سورة الإخلاص كاملة ﴿لَهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)﴾ (القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآيات: 01، 02، 03، 04).

ونقشت كتابات أخرى على يمين ويسار إطار المحراب وهي كتابات متشابكة في أسطر أفقية وعمودية ومائلة ومقوسة تحيط بزخارف نباتية، الكتابات التي على يمين المحراب تتمثل في بقية الآية: 36 من سورة النور،

التي كانت تزين الجدار الغربي للمسجد تنقسم إلى ستة أسطر ذات توجيهات مختلفة ونصها كالتالي: ﴿وَالْأَصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. وكتابتان إحداها تحتوي على بداية الآية: 255 من سورة البقرة والأخرى جاء فيها العز لله. أما الكتابات التي على يسار المحراب فتتمثل في الآية: الأولى من سورة الفاتحة، وآية غير معروفة لأنه لم يبق منها إلا كلمة: الله. وكتابة أخرى تحتوي على: الآية 59 من سورة الأنعام بالإضافة إلى كتابة أخرى تشتمل على بداية الآية: 180 من سورة الصافات ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا...﴾، وكتابة أخرى تحتوي على العبارة: الملك لله الواحد، العز. وكتابة أخرى تحتوي على بداية الآية: 62 من سورة الأنفال وهي تنقسم إلى سطرين: وإن يري/د وا. أما بالنسبة إلى أسلوب الكتابة فهو خليط من الخط الكوفي المزوي والخط الكوفي اللين، غير أن الخطاط في هذه الكتابات لم يتقيد بالخط القاعدي في أغلب الأحيان، ولم يتبع طريقة منتظمة لتسهيل عملية قراءة هذه الأشرطة، كالانتقال من شريط إلى آخر بطريقة عفوية، وبلغ به الأمر إلى عكس كتابة الأشرطة في بعض المواضع مما صعب قراءتها، ( لوحة رقم 01 ).

اللوحة رقم(01): زخارف بمحراب مسجد قصر المنار (متحف سطيف)

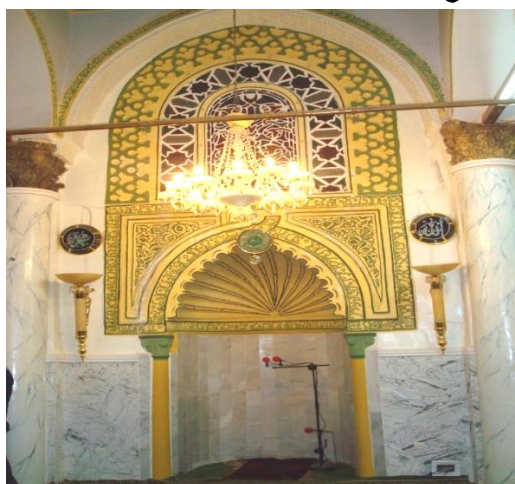


**ب- الزخارف الكتابية الحصية بمحراب الجامع الكبير بقسنطينة:**

من الأجزاء الحمادية المتبقية في المسجد الحائط الجنوبي لوجود المحراب به وهو يحمل تاريخ (530هـ/1135م)، وكذلك الحائط العثماني والمسجد ذو شكل مستطيل مقاساته 36x24م. يعتبر محراب جامع قسنطينة المحراب الحمادي الوحيد الذي وصلنا في صورته الأولى (اللوحة رقم 02)، وهو على شكل قوس نصف دائري يكتنفه عمودان يعلو كل منهما تاج، والعمودان من الرخام المجزع يبلغ ارتفاع العمود الواحد منهما مع تاجه 1.85م وهما لا يرتكزان على القاعدة وإنما موضوعان مباشرة على أرضية بيت الصلاة ويندمجان في الجدار.

والمحراب تزينه ثلاثة أشرطة كتابية بخط كوفي بسيط بارز، الكتابة الأولى تحمل تاريخ إنشاء المسجد وهي التي تفصل بين حنية المحراب وقببته، ونصها كما يلي: ((بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً، هذا عمل محمد بن أبو علي التتالي سنة ثلاثين وخمسمائة))، كما زخرفت القوس التي تتوج قببة المحراب بكتابة هي عبارة عن الآيتين 42 - 43 من سورة الأحزاب ونصها كما يلي: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43)﴾ (معزوز، ودرياس، 2000، ص133).

اللوحة رقم(02): محراب الجامع الكبير بقسنطينة



أما الكتابة الثانية فتشغل الإطار المستطيل الخارجي للمحراب، وهي الأخرى عبارة عن الآيتين القرآنيتين 29-28 من سورة الرعد ونصها كالتالي: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (28) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (29) ﴿، والآية 128 من سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (128) ﴿، وقد نفذت بخط كوفي موزن على أرضية نباتية. (اللوحة رقم 03).

اللوحة رقم (03): زخارف كتابية بمحراب الجامع الكبير بقسنطينة



الخاتمة:-

من خلال ما تم التطرق إليه في صلب هاته المقالة يتضح لنا جليا براعة الفنان الحمادي في تنفيذ الزخارف الكتابية على محرابي مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة ومحراب الجامع الكبير بقسنطينة، وهو ما لاحظناه على القطع الأثرية المحفوظة بالمتاحف والخاصة بمحراب مسجد قصر المنار بقلعة بني حماد بالمعاضيد بالمسيلة، ومحراب الجامع الكبير بقسنطينة الذي لا يزال قائما إلى يومنا هذا. ولعل الأمر الذي ساهم في هذا التطور هو استعمال مادة الجص، حيث تعتبر مادة الجص من المواد الزخرفية الكثيرة الاستعمال في الزخارف المعمارية في العمارة الحمادية خاصة في تزيين واجهات المحاريب

والكسوات الجدارية، وسبب اختيار الفنان لهذه المادة واستخدامها بكثرة هو سهولة تنفيذ الزخارف عليها وجمال مظهرها وتكلفتها المادية الرخيصة.

### Conclusion:

Through what has been discussed in the body of this article, it becomes clear to us the skill of the artist Al Hammadi in the implementation of the inscriptions on the niches of the Qasr Al-Manar Mosque in the Bani Hammad Castle in the Ma'adid in Masila and the niche of the Great Mosque of Constantine, which is what we have noticed on the artifacts preserved in the museums of the Mihrab of the Qasr Al-Manar Mosque In the Citadel of Bani Hammad in the Ma'adid in Messila, and the mihrab of the Great Mosque of Constantine, which is still standing to this day.

Perhaps the thing that contributed to this development is the use of gypsum, as gypsum is one of the decorative materials frequently used in architectural decoration in Hammadid architecture in particular In decorating the facades of niches and wall cladding, the reason for the artist's choice of this material and its frequent use is the ease of implementation of the decorations on it, the beauty of its appearance and its inexpensive material cost.

-الإحالات (البلدان والأماكن):

2 - **صنهاجة**: كانت لهذه القبيلة أراضي بنواحي المدينة ، وحول الونشريس وفي فرع آخر يعرف باسم مليكش يستقر بنواحي متيجة وكانت صنهاجة تناوئ بني عبد الواد وتناصبهم العداء ، وكثيرا ما كانت تخرج ضدهم. أنظر: المراكشي محمد بن عذارى، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج1، مطبعة بريل، لندن، 1948، ص330.

4- **أشير** : بناها زيري بن مناد، وتعرف بأشير زيري وكانت مدينة قديمة بها آثار عجيبة، وإنما بنى زيري سورها وحصنها وعمرها ، فليس في تلك الأقطار أحسن منها وهي بين جبال شامخة محيطة بها ، وداخل المدينة عينان لا يبلغ لهما غور ولا يدرك قعر من بناء الأول. أنظر: مؤرخ مجهول، كتاب الاستبصار في معرفة الأمصار (وصف مكة والمدينة ومصر وبلاد المغرب)، تعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية، ط2، بغداد، 1986، ص 170.

5- **المسيلة** : هي مدينة جبليلة على نهر يسمى نهر سهر، أسسها أبو القاسم إسماعيل بن عبيد الله سنة 323هـ / 932م، عليها سوران بينهما جدول ماء جاري يستدير بالمدينة وله منافذ يسقى منها عند الحاجة، وللمدينة أسواق وحمامات وحولها بساتين كثيرة ويوجد عندهم القطن، وهي كثيرة اللحم رخيصة السعر وبها عقارب مهلكة لا يتخلص من لسعها، أنظر: البكري أبي عبيد، المسالك والممالك، ج2، تحقيق: أدريان فان ليوفن وأندري فيري، الدار العربية للكتاب، تونس، 1992، ص ص 722،723.

6- زناتة: قبيلة مغربية تتكون من عدة بطون عديدة ومتشعبة، يذكرها ابن خلدون بـ " شعوب زناتة " لكنكرها ولهجتها التي تختلف فيما يبدو عن اللهجات الأمازيغية الأخرى والدليل على ذلك قول ابن خلدون: "... وشعارهم بين البربر اللغة التي يترابطون بها، وهي مشتهرة بنوعها عن سائر رطانة البربر "، وتتواجد أكثرية بطونها بالمغرب الأوسط حتى سمي باسمهم (وطن زناتة)، كانت تقطن من وادي ملوية غربا إلى وادي شلف والزاب شرقا، ومن ساحل شرشال ووهران شمالا إلى إقليم تيهرت جنوبا. وقد قسمها ابن خلدون إلى فرعين أساسيين: الأول يتكون من جراوة، بني يفرن، مغراوة، بني يلومي ومانو. أما الثاني فيتكون من بني واسين، وهي التي عرفت فيما بعد ببني عبد الواد وبني مرين وبني توجين بين القرنين 1 و7هـ / 7-13م. أنظر: الأصبخري أبو إسحاق إبراهيم المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العالي وغريال محمد شفيق، دار القلم، القاهرة، 1961، ص 36. الإدريسي أبو عبد الله، وصف إفريقية الشمالية والصحراوية (من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق)، صححه هنري بيريس، الجزائر، 1957، ص 36. ابن خلدون عبد الرحمن، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج7، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1968، ص ص 03-04.

8- كشف عن هذا المسجد في حفريات 1978، طوله 1.80 وعرضه 1.70م، وهو يقع في الجهة الجنوبية لصحن القصر، يحتوي على محراب نصف دائري تتوجه قبة نصف دائرية انحدمت قمته، وبهذا الشكل يعد المحراب الوحيد في العالم الإسلامي الذي يشبه محراب قبة الصخرة (72هـ / 690م)، وهذا المسجد يعتبر أصغر مسجد في العالم الإسلامي ككل. أنظر: بورويبة رشيد، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977، ص ص 210، 212.

11 - يقع في البطحة بمدينة قسنطينة وقد اختلفت الآراء حول تأسيس الجامع، ولكن النقوش الكتابية التي وجدت في المسجد قد أزلت هذه الشكوك، فأكدت أن المسجد بني في العهد الحمادي ورمم في العهد العثماني، ومن هذه النقوش نقش يزين متكأ لوحات حلية معمارية في أعلى إفريز كوة المحراب وينسب بناؤه إلى سنة 530هـ / 1135م.

#### -الهوامش:

- 1- القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات: 1-2-3-4-5.
- 3- بورويبة رشيد، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977، ص 06.
- 7 - بوعزيز يحيى، الموجز في تاريخ الجزائر، ج1، دار الطليعة، ط1، 1965، ص 105.
- 9- القرآن الكريم، سورة النور، الآية 36.
- 10 -Bourouiba (R), " sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni hammad ", in B A A, TOME IV, imprimerie officielle, Alger, 1970, pp 419, 420.
- 12- القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآيات: 190، 193.

- 13- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآيتان: 253، 254.
  - 14 - معزوز عبد الحق، درياس لحضر، جامع الكتابات العربية بالجزائر، كتابات الشرق الجزائري، المتحف الوطني للآثار القديمة، ج1، الجزائر، 2000، ص 135.
  - 15- بورويبة رشيد، الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية، ترجمة إبراهيم شبوح، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1979، ص 72.
  - 16- بورويبة رشيد، المرجع السابق، ص 220.
  - 17- معزوز عبد الحق، درياس لحضر، المرجع السابق، ج1، ص 268.
  - 18 - معزوز عبد الحق، درياس لحضر، المرجع السابق، ج1، ص 133.
- قائمة المصادر والمراجع:**
- القرآن الكريم.
- المصادر:**
- 1- الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم. (1961). المسالك والممالك (تحقيق محمد جابر عبد العالي وغريبال محمد شفيق). القاهرة: دار القلم.
  - 2- الإدريسي، أبو عبد الله. (1957). وصف إفريقية الشمالية والصحراوية ( من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) (صححه هنري بيريس). الجزائر.
  - 3- البكري، أبي عبيد. (1992). المسالك والممالك، ج2 (تحقيق أدريان فان ليوفن وأندري فيري). تونس: الدار العربية للكتاب.
  - 4- المراكشي، محمد بن عذارى. (1948). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج1، لندن: مطبعة بريل.
  - 5- مؤرخ مجهول. (1986). كتاب الاستبصار في معرفة الأمصار (وصف مكة والمدينة ومصر وبلاد المغرب) (تعليق سعد زغلول عبد الحميد)، ط2، بغداد: دار الشؤون الثقافية.
  - 6- ابن خلدون، عبد الرحمن. (1968). كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج7، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- المراجع:**
- 1- بوعزيز، يحيى. (1965). الموجز في تاريخ الجزائر، ج1، ط01، دار الطليعة.
  - 2- بورويبة، رشيد. (1977). الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
  - 3- بورويبة، رشيد. (1979). الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية (ترجمة إبراهيم شبوح)، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

4- معزوز، عبد الحق، ودرياس، لخضر. (2000). جامع الكتابات العربية بالجزائر، كتابات الشرق الجزائري، ج 01، الجزائر: المتحف الوطني للآثار القديمة.

-المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bourouiba, (R) . (1970). " sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni hammad " , in B A A , TOME IV ,Alger: imprimerie officielle.

**-List of sources and references:**

- The Holy Quran.

**-Sources:**

1-Al-Astakhry, Abu Ishaq Ibrahim. (1961). Pathways and Kingdoms (Edited by Muhammad Jaber Abdul-Aali and Girbal Muhammad Shafiq). Cairo: Dar Al-Qalam.

2-Al-Idrisi, Abu Abdullah. (1957). Description of North Africa and Saharan Africa (from the book Nuzhat al-Mushtaq fi penetrating the horizons) (Corrected by Henri Pires). Algeria.

3-Al-Bakri, Abu Obeid. (1992). Tracts and Kingdoms, c 2 (Edited by Adrian van Leuven and Andrei Ferry). Tunisia: Arab Book House.

4- Al-Marrakchi, Mohammed bin Virgins. (1948). Al-Bayan Al-Maghrib in Al-Andalus and Morocco News, C1, London: Braille Press.

5- An unknown historian. (1986). The Book of Insight in Knowing the Amsar (Description of Mecca, Medina, Egypt and the Maghreb) (Commentary by Saad Zaghloul Abdel Hamid), 2nd Edition, Baghdad: House of Cultural Affairs.

6- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman. (1968). Kitab al-Ibar, Divan al-Mubd3a, and al-Khabar in the days of the Arabs, Persians, Berbers, and those of their most powerful contemporary, Part 7, Beirut: The Lebanese House of Book.

**-References:**

1- Bouaziz, Yahya. (1965). The Digest in the History of Algeria, C1, i 01, Dar Al Talea.

2- Bourouiba, Rashid. (1977). The Hammadid State, its History and Civilization, Algeria: University Publications Bureau.

3- Bourouiba, Rashid. (1979). Archaeological writings in Algerian mosques (translated by Ibrahim Shabouh), Algeria: The National Company for Publishing and Distribution.

4- Mazouz, Abdel Haq, and Drias, Lakhdar. (2000). The Collector of Arabic Writings in Algeria, The Algerian Writing East, C 01, Algeria: The National Museum of Antiquities.

**-References in foreign language:**

1- Bourouiba, (R). (1970). "sur un Petit oratoire mis au jour a la Qal'a des beni hammad", in B A A , TOME IV ,Alger: imprimerie officielle.